

بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

مقدمة في الأناجيل الأربعة

* يتكون العهد الجديد من 27 سفر.

* تم كتابتهم بداية من سنة 49 م إلى سنة 95 م (خلال 46 سنة).

* لا يمكن تحديد أول سفر كُتب في العهد الجديد.. قد يكون رسالة يعقوب الرسول أو الرسالة إلى غلاطية.

* لا يوجد اتفاق على السنوات بالتحديد لكنها أرقام تقريبية.

* ينقسم العهد الجديد إلى:

- الأناجيل الأربعة - سفر الأعمال - الرسائل - سفر الرؤيا

- الأناجيل الأربعة تحكي قصة حياة الرب يسوع (ميلاده - معجزاته - تعاليمه - قصة الخلاص).

- سفر الأعمال يحكي الكرازة بالإنجيل في المسكونة كلها (كيف خرجت المسيحية من اسرائيل وكُوز بها في العالم كله).

- الرسائل عبارة عن خطابات يرسلها الآباء الرسل للكنائس أو لأساقفة (لشرح التعاليم المسيحية، والحق المسيحي، وتشرح كيف يعيش الإنسان المسيحي في الحياة بموجب تعاليم المسيح).

- عدد الرسائل 21 رسالة.

- كتب بولس الرسول 14 رسالة.

- 7 رسائل تُسمى الرسائل الجامعة (الكاثوليكون).

- سفر الرؤيا هو السفر النبوي الوحيد في العهد الجديد (محوره مجد المؤمنين، يحتوي كله على نبوات).

* بمعنى آخر يمكن أن نقول أن أقسام العهد الجديد

- الأناجيل الأربعة (منبع الخلاص)

- الرسائل (شرح الخلاص)

- أعمال الرسل (انتشار الخلاص)

- سفر الرؤيا (غاية الخلاص)

* تجسد السيد المسيح وخلصنا ثم انتشر الخلاص في العالم كله بعدها يتم شرح تفاصيل الخلاص وأخيرًا شرح الغاية من هذا الخلاص.

* يبدأ العهد الجديد بإنجيل معلمنا متى وينتهي بسفر الرؤيا.

* محور إنجيل القديس متى هو السيد المسيح الملك (المرفوض من اليهود).

* محور سفر الرؤيا هو السيد المسيح ملك الملوك (الملك في مجده - الملك الممجد).

* فلنبداً معًا مقدمة في الأناجيل الأربعة

- الأربع أناجيل هم الأربع بشائر.

- من أين جاءت كلمة إنجيل؟؟

1. من فم السيد المسيح نفسه :

عندما سكبت المرأة الطيب عند قدمي السيد المسيح قال: "الحق أقول لكم حيثما يُكرز بهذا الإنجيل في كل العالم يُخبر بما صنعته هذه المرأة تذكيرًا لها".

2. من معلمنا القديس مارمرقس

أول آية "بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله"

3. كلمة "إنجيل" كلمة غير عربية لكنها جاءت من كلمة يونانية اسمها "أف أنجيليون" ومعناها البشارة أو الخبر السار أو الخبر المفرح .. لذلك إنجيل متى يُقصد به الخبر المفرح الذي كرز به معلمنا متى، إنجيل مرقس يُقصد به الخبر المفرح الذي كرز به معلمنا مرقس، لذلك عندما نسمع بولس الرسول يقول "حسب إنجيلي بيسوع المسيح" الإنجيل يُقصد به البشارة إذًا المقصود هُنا البشارة التي كرز بها معلمنا بولس الرسول.

* محور الأناجيل الأربعة هو حياة السيد المسيح.

* لماذا 4 أناجيل؟

1. لأن كل إنجيل يُبرز جانب من جوانب حياة السيد المسيح.

2. كل إنجيل يُقدم شخص المسيح من زاوية مختلفة.

3. لكل إنجيل طابع معين.

وجه المقارنة	إنجيل معلمنا "متى"	إنجيل معلمنا "مرقس"	إنجيل معلمنا "لوقا"	إنجيل معلمنا "يوحنا"
	اهتم باقتباسات من العهد القديم لأنه مكتوب لليهود يريد أن يقنع اليهود أن يسوع المسيح هو الذي تكلم عنه العهد القديم	مختصر وسريع يعطينا ملخص عن حياة السيد المسيح لأنه مكتوب للرومان ومن صفاتهم أنهم أصحاب حركة ونشاط لذلك كتب لهم كلمات قليلة مختصرة	اهتم بالقصص	حوارات لاهوتية نقاش بين السيد المسيح ورؤساء اليهود
شخص السيد المسيح	يُقدم السيد المسيح ملك اليهود يُمكن أن نجعل عنوانه "هوذا ملكك" (زكريا 9 : 9)	يُقدم السيد المسيح الخادم النشط يُمكن أن نجعل عنوانه "هوذا عبدي" (إش 42 : 1)	يُقدم السيد المسيح الإنسان الكامل، صورة الإنسان كما في فكر الله، كيف يعيش يُمكن أن نجعل عنوانه "هوذا الرجل" (زكريا 6 : 12)	يُقدم السيد المسيح عطية الله الآب للبشرية يُمكن أن نجعل عنوانه "هوذا إلهك" (إش 40 : 9)
محتوى الأناجيل الأربعة	يركز على سلطان السيد المسيح "كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة" (متى 7)	يركز على أعمال السيد المسيح "بسلطان يأمر الأرواح فتطيعه" (مر 1 : 27) "بُهِت الجمع... ما رأينا مثل هذا" (مر 2 : 12)	يركز على كلمات النعمة الخارجة من فمه كلامه يُعزي، كلامه مفرح، كلامه يطيب خاطر "يتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فمه" (لو 4 : 22)	يركز على كلام السيد المسيح كلام الحياة الأبدية كلامه يورثنا ملكوت السموات، كلامه عن ما نتمتع به في الملكوت "إلى من يا رب نذهب كلام الحياة الأبدية عندك" (يو 6:68)

وجه المقارنة	إنجيل معلمنا "متى"	إنجيل معلمنا "مرقس"	إنجيل معلمنا "لوقا"	إنجيل معلمنا "يوحنا"
طابع الإنجيل	رکز على العظمت نجد أجزاء كاملة عبارة عن عظات للسيد المسيح العظة على الجبل - أمثال - نبوات المجيء الثاني	رکز على المعجزات	رکز على الأمثال أكثر إنجيل يحتوي على أمثال	رکز على اللقاءات لقاءات بين السيد المسيح وأشخاص أو جموع
رمز الإنجيل	وجه إنسان لأنه بدأ بسلسلة أنساب الإنسان يسوع المسيح	وجه الأسد لأنه بدأ بصوت صارخ في البرية	وجه الثور لأنه بدأ بذكرى كاهن العهد القديم الذي يقدم الذبائح ومن ضمنها وأفضلها ذبيحة الثور	وجه النسر حدثنا عن لاهوت السيد المسيح

هذه الأوجه الأربعة هي الأربع كائنات الحاملة عرش الله (كل كائن أو كاروب له 4 أوجه)
رآهم حزقيال النبي وحدثنا عنهم في الإصحاح الأول، ورآهم القديس يوحنا الحبيب في سفر الرؤيا وحدثنا عنهم في الإصحاح الرابع

الكاتب	معلمنا متى من الـ 12 تلميذًا	معلمنا مرقس من الـ 70 رسولًا	معلمنا لوقا من الـ 70 رسولًا	معلمنا يوحنا من الـ 12 تلميذًا
الترتيب التاريخي للأحداث	لم يهتم بالترتيب الزمني للأحداث اهتم بالتدبير وخطة ومراحل الخلاص لليهود ثم للأمم لذلك 1. جمّع قصص تقديم الخلاص لليهود بغض النظر عن الترتيب الزمني لها 2. جمّع قصص وحوارات رفض اليهود للسيد المسيح 3. جمّع قصص وحوارات قبول الأمم للسيد المسيح	اهتم بالترتيب الزمني للأحداث	لم يهتم بالترتيب الزمني للأحداث معلمنا لوقا قصصي يحكي القصة حتى نهايتها ثم يبدأ قصة أخرى مثال: * في إصحاح حدثنا عن معمودية القديس يوحنا المعمدان حتى القبض عليه ووضع في السجن. * في الإصحاح التالي حدثنا عن معمودية السيد المسيح. كيف ذلك وهو في السجن؟ لأنه أراد أن يستكمل كل قصة يوحنا المعمدان ثم يحدثنا عن قصة جديدة بغض النظر عن وقت حدوثها.	اهتم بالترتيب الزمني للأحداث

إنجيل معلمنا "يوحنا"	إنجيل معلمنا "لوقا"	إنجيل معلمنا "مرقس"	إنجيل معلمنا "متى"	وجه المقارنة
	<p>وقد أدى ذلك إلى حدوث مجادلات حول تناول يهوذا من عدمه -لأنه ذكر أن السيد المسيح أخذ الخبز وكسر وأعطاهم وكذلك الخمر - بعدها ذكر خروج يهوذا للتأمر على السيد المسيح.</p> <p>*معلمنا لوقا يحكي قصة تأسيس الإفخارستيا ولم ينشغل بوقت خروج يهوذا لأنه سيذكرها بعد الانتهاء من هذه القصة أولاً</p>			
<p>1. لم يركز على الخدمة في الجليل لكن ركز على الخدمة في اليهودية (حيث أورشليم) في جنوب اسرائيل</p> <p>2. في المعجزات اختار معجزات خاصة انفرد ببعضها ولم يذكرها إنجيل آخر.</p> <p>وكان القديس يوحنا يُسمى المعجزة (آية)</p>	<p>هذه الأنجيل الثلاثة يُطلق عليهم الأنجيل الإيزائية</p> <p>أي الأنجيل المتماثلة (المتشابهة):</p> <p>* التشابه في مكان الخدمة</p> <p>1. بداية خدمة السيد المسيح في الجليل في أقصى شمال اسرائيل حيث الناصرة وبيت صيدا وكفر ناحوم.</p> <p>2. نهاية الخدمة في اليهودية حيث تم صلب السيد المسيح في أورشليم.</p> <p>* التشابه في الألفاظ والأحداث</p>			

لإلهنا المجد دائماً أبدياً آمين